Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله ورسوله على من قلدتموه دينكم في كثير من المواضع أم لا فإن قالوا لا يمكن أن يخفى عليه ذلك أنزلوه فوق منزلة الخلفاء والصحابة كلهم، فليس أحد منهم إلا وقد خفي عليه بعض ما قضى الله ورسوله به، فهذا الصديق أعلم الأمة به خفي عليه أن الشهيد لا دية له حتى أعلمه به عمر فرجع إلى قوله، وخفي على عمر وهو أعلم الأمة بعد الصديق على الإطلاق تيمم الجنب، فقال: لو بقي شهراً لم يصل حتى يغتسل.

وخفي عليه سقوط طواف الوداع عن الحائض، فكان يردهن حتى يطهرن ثم يطفن حتى بلغه عن النبي ﷺ خلاف ذلك، فرجع عن قوله.

وخفي عليه شأن متعة الحج وكان ينهى عنها حتى وقف على أن النبي ﷺ أمر بها فترك قوله وأمر بها.

وخفي عليه جواز التسمي بأسماء الأنبياء فنهى عنه حتى أخبره طلحة أن النبي ﷺ كنّاه أبا محمد فأمسك هذا. وأبو موسى ومحمد بن مسلمة وأبو أيوب من أشهر الصحابة فلم يمر بباله رضي الله عنه أمر هو بين يديه حتى نهى عنه.

وكما خفي عليه قوله تعالى: ﴿**إنك ميت وإنهم ميتون**﴾ (١) وقوله: ﴿**وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم**﴾ (٢) حتى قال والله لكأني ما سمعتها قط قبل وقتي هذا.

وكما خفي عليه حكم الزيادة في المهر على مهور أزواجه ﷺ وبناته حتى ذكرته تلك المرأة بقوله تعالى: ﴿**وآتيتموا إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً**﴾ (٣) فقال كل أحد أفقه من عمر حتى النساء.

وكما خفي عليه أمر الجد والكلالة وبعض أبواب الربا فتمنى أن رسول الله ﷺ كان عهد اليهم فيها عهداً.

---

(١) سورة الزمر، الآية: ٣٠.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٤٤.
(٣) سورة النساء، الآية: ٢٠.